

صحيح البخاري 45 - كتاب الحج 7951 - كتاب الحج 3361

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده تعالى واستعينه واستغفره. واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده - [00:00:01](#)

رسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:24](#)
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي - [00:00:44](#)
يتساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان - [00:01:05](#)

الحديث كلام الله تعالى وان خير الهدى هدي محمد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد فأولنا انا احبكم في الله واسأل الله - [00:01:25](#)
جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا لا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا هذا هو المجلس الرابع والخمسون من مجالس التحديث - [00:01:45](#)
وما زلنا في كتاب الحج في صحيح البخاري وهذا هو الباب التاسع والاربعون منه باب ما ذكر في الحجر الاسود والحديث العشرون بعد الخمسمائة والالف يقول الامام البخاري عليه رحمة الله حدثنا محمد بن كثير - [00:02:05](#)
قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عابس عن عابس بن ربيعة عن عمر رضي الله عنه انه جاء الى الحجر الاسود فقبله. فقال اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع - [00:02:30](#)

ولولا اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك الباب الخمسون من كتاب الحج. باب اغلاق البيت ويصلي في اي نواحي البيت شاء حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا الليل عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه انه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:45](#)

البيت هو واسامة ابن زيد وبلال وعثمان ابن طلحة. فاعلقوا عليهم فلما فتحوا كنت اول من ولج فلقيت بلالا فسألته هل صلى فيه رسول الله؟ صلى الله عليه واله وصحبه - [00:03:14](#)
وسلم؟ قال نعم بين العمودين اليمانيين باب الصلاة في الكعبة. حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله. قال اخبرنا موسى ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا دخل الكعبة مشى قبل الوجه حين يدخل ويجعل الباب قبل الظهر - [00:03:32](#)
يمشي حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلاثة اذرع فيصلي يتوخى المكان الذي اخبره بلال. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه وليس على احد بأس ان يصلي في - [00:03:57](#)
اي نواحي البيت شاء باب من لم يدخل الكعبة وكان ابن عمر رضي الله عنهما يحج كثيرا ولا يدخل حدثنا مشدد قال حدثنا خالد بن عبدالله. قال حدثنا اسماعيل ابن ابي خالد - [00:04:15](#)
عن عبدالله بن ابي اوفى قال ائتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستره من

الناس فقال له رجل ادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة؟ قال لا - 00:04:35

باب من كبر فينا نواحي الكعبة حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث. قال حدثنا ايوب قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم ابي ان يدخل البيت وفيه الالهة - 00:04:55

فامر بها فاخرجت فاخرجوا صورة ابراهيم واسماعيل في ايديهما الازلام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله اما والله قد علموا انهما لم يستقاسما بها قط فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصلي فيه - 00:05:14

باب كيف كان بدء الرمل حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن الزبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:05:41

فقال المشركون انه يقدم عليكم وقد وهنهم حب ما يثرب فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة. وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يأمرهم ان - 00:06:02

الاشواط كلها الا الابقاء عليهم باب استلام الحجر الاسود حين يقدم مكة اول ما يطوف ويرمل ثلاثا حدثنا اصبع بن الفرغ قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:21

حين يخدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف يخب سلاسة اطواف من السبع باب الرمل في الحج والعمرة حدثني محمد قال حدثنا سريج ابن النعمان قال حدثنا فليه - 00:06:45

عن نازع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سعى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة اشواط ومشى اربعة في الحج والعمرة. تابعه الليث قال حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن - 00:07:07

النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد ابن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال للركن - 00:07:26

اما والله اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع. ولولا اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم استلمك ما استلمتك فاستلمته ثم قال فما لنا وللرمل انما كنا رأينا به المشركين وقد اهلكهم الله - 00:07:39

ثم قال شيء صنعه النبي صلى الله عليه وسلم فلا نحب ان نتركه حدثنا مشدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما تركت استلام هذين الركنين في شدة - 00:07:59

ولا رخاء منذ رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستلمهما قلت لنافع اكان ابن عمر يمشي بين الركنين؟ قال انما كان يمشي ليكون ايسر لاستلامه باب استلام الركن بالمحجن حدثنا احمد بن صالح ويحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله عن ابن عباس - 00:08:19

رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بغير يستلم الركن بمحجن تابعه الدروردي عن ابن اخي الزهري عن عمه باب من لم يستلم الا الركنين اليمانيين - 00:08:48

وقال محمد بن بكر اخبرنا ابن زريد اخبرني عمرو ابن دينار عن ابي الشعثاء انه قال ومن يتقي شيئا من البيت وكان معاوية يستلم الاركان. فقال له ابن عباس رضي الله عنهما انه لا يستلم هذان الركنان - 00:09:09

فقال ليس شيء من البيت مهجورا. وكان ابن الزبير رضي الله عنهما يستلمهن كلهن حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله عن ابيه رضي الله عنهما قال لم ارى النبي - 00:09:29

صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين باب تقبيل الحجر حدثنا احمد بن سنا قال حدثنا يزيد ابن هارون. اخبرنا وارقاء قال اخبرنا زيد ابن اسلم عن ابيه قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل الحجر وقال لولا اني رأيت رسول الله صلى

الله - 00:09:48

وعليه وسلم قبلك ما قبلك حدثنا مشدد قال حدثنا حماد عن الزبير بن عريي قال سألت رجل ابن عمر رضي الله عنهما عن استلام الحجري فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه - 00:10:15

قال قلت رأييت ان زحمت؟ رأييت ان غلبت قال اجعل رأييت باليمن رأييت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله باب من اشار الى الركن اذا اتى عليه حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب. قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال - [00:10:32](#)

طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه باب التكبير عند الركن. حدثنا مشدد قال حدثنا خالد بن عبدالله. قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة - [00:11:03](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما اتى الركن اشار اليه بشيء كان عنده وكبر تابعه ابراهيم ابن طهمان عن خالد الحذاء. باب من طاف بالبيت اذا قدم مكة قبل ان يرجع الى بيته ثم - [00:11:21](#)

ركعتين ثم خرجا الى الصفا حدثنا اصبروا عن ابن وهب اخبرني عمرو عن محمد ابن عبدالرحمن ذكرت لعروة قال فاخبرتني عائشة رضي الله عنها ان اول شيء بدأ به حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم انه توضعاً ثم طاف - [00:11:42](#)

ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر وعمر رضي الله عنهما مثله. ثم حججت مع ابي الزبير رضي الله عنه. فاول وشيء بدأ به الطواف ثم رأييت المهاجرين والانصار يفعلونه. وقد اخبرتني امي انها اهل في واختها والزبير - [00:12:05](#)

وفلان وفلان دي عمرة. فلما مسحوا الركن حلوا حدثنا ابراهيم ابن المنذر حدثنا ابو ضمرة انس قال حدثنا موسى ابن عقبة عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف في الحج او العمرة - [00:12:25](#)

اول ما يقدم ساعة ثلاثة اطواف ومشى اربعة ثم سجد السجديتين ثم يطوف بين الصفا والمروة حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - [00:12:50](#)

اذا طاف بالبيت الطواف الاول يخض ثلاثة اطواف. ويمشي اربعة وانه كان يسعى بطن المثل اذا طاف بين الصفا والمروة باب طواف النساء مع الرجال وقال عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم - [00:13:11](#)

قال ابن جريج اخبرنا قال اخبرني عطاء اذ منع ابن هشام النساء الطواف مع الرجال قال كيف يمنعهن وقد طاف نساء النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجال قلت ابعد الحجاب او قبل - [00:13:34](#)

قال ايلا عمري لقد ادركته بعد الحجاب قلت كيف يخالطنا الرجال قال لم يكن يخالطني. كانت عائشة رضي الله عنها تطوف حجرة من الرجال. لا تخالطهم. فقالت امرأة انطلقني نستلم يا ام المؤمنين. قالت عنك وابت - [00:13:54](#)

وكن يخرجن متكررات بالليل فيطوفن مع الرجال ولكنهن كن اذا دخلن البيت قمنا حتى يدخل واخرج الرجال وكنت اتي عائشة انا وعبيد ابن عمير وهي مجاورة في جوف سبيل قلت وما حجابها؟ قال هي في قبة تركية لها غشاء وما بيننا وبينها غير ذلك -

[00:14:20](#)

ورأييت عليها درعا موردا حدثنا اسماعيل قال حدثنا مالك عن محمد ابن عبد الرحمن ابن نوفل عن عروة ابن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها زوجها النبي صلى الله عليه وسلم قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال

طوفي من - [00:14:47](#)

رأي الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ يصلي الى جنب البيت وهو يقرأ والطور وكتاب اب مسطور باب الكلام في الطواف. حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول - [00:15:12](#)

ان طاووسا اخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان ربط يده الى انسان خير او بخيط او بشيء غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده. ثم قال خذه بيده - [00:15:37](#)

الباب اذا رأى سيرا او شيئا يكرهه في الطواف قطعه. حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الاحول. عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه - [00:15:58](#)

باب لا يطوف بالبيت عريان ولا يحج مشرك حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليل. قال يونس قال ابن شهاب حدثني حميد بن عبدالرحمن ان ابا هريرة اخبره. ان ابا - [00:16:18](#)

ابو بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس الا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريا - [00:16:35](#)

ما هو اذا وقف في الطواف وقال عطاء في من يطوف فتقام الصلاة او يدفع عن مكانه اذا سلم يرجع الى حيث قطع عليه ويذكر نحوه عن ابن عمر وعبدالرحمن ابن ابي بكر رضي الله عنه. باب صلى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:56](#)

ركعتين وقال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي لكل سبع ركعتين وقال اسماعيل ابن امية قلت للزهري ان عطاء يقول تجزئه المكتوبة من ركعتي الطواف. فقال السنة افضل. لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم سبوعا قط - [00:17:18](#)

الا صلى ركعتين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو وسألنا ابن عمر رضي الله عنهما ايقع الرجل على امرأته في العمرة قبل ان يطوف الصفا والمروة قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا ثم صلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة - [00:17:43](#)

وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. قال وسألت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما فقال لا يكرم امرأته حتى يطوف بين الصفا والمروة باب من لم يقرب الكعبة ولم يطف حتى يخرج الى عرفة ويرجع بعد الطواف الاول - [00:18:09](#)

حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا فضيل قال حدثنا موسى ابن عقبة قال اخبرني قريب. عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف - [00:18:33](#)

وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة باب من صلى ركعتي الطواف خارجا من المسجد. وصلى عمر رضي الله عنه خارجا من الحرم - [00:18:48](#)

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن زينب عن ام سلمة رضي الله عنها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحدثني محمد بن حرب قال حدثنا ابو مروان - [00:19:07](#)

يحيى ابن ابي زكريا الغساني عن هشام عن عروة عن ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو بمكة واراد الخروج ولم تكن ام سلمة طافت بالبيت وارادت الخروج فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:24](#)

اذا اقيمت صلاة الصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون ففعلت ذلك فلم تصلي حتى خرجت باب من صلى ركعتي الطواف خلف المقام حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار - [00:19:44](#)

قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين ثم خرج الى الصفا وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - [00:20:07](#)

باب الطواف بعد الصبح والعصر وكان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي ركعتي الطواف ما لم تطلع الشمس وطاف عمر بعد الصبح فركب حتى صلى الركعتين بذى طوى حدثنا الحسن ابن عمر البصري - [00:20:27](#)

قال حدثنا يزيد ابن زريع عن حبيب عن عطاء عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان ناسا طافوا بالبيت بعد صلاة الصبح ثم قعد الى المذكر حتى اذا طلعت الشمس قاموا يصلون - [00:20:49](#)

وقالت عائشة رضي الله عنها قعدوا حتى اذا كانت الساعة التي تكره فيها الصلاة قاموا يصلون حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى ابن عقبة عن نافع ان عبد الله رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:04](#)

انهى عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها حدثني الحسن ابن محمد هو الزعفراني قال حدثنا عبيدة ابن حميد قال حدثني عبد العزيز ابن رفيع قال رأيت عبد الله ابن الزبير رضي الله عنهما يطوف بعد الفجر - [00:21:26](#)

ويصلي ركعتين. قال عبدالعزيز ورأيت عبد الله ابن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر. ويخبر ان عائشة رضي الله عنها حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها الا صلاهما. باب المريض - [00:21:45](#)

يطوف راكبا حدثني اسحاق الواسطي. قال حدثنا خالد عن خالد الحزائي. عن حكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم طه بالبيت وهو على بعير. كلما اتى على الركن اشار اليه بشيء في يده وكبر - [00:22:05](#)
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت ام سلمة ام سلمة رضي الله عنها
قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي - [00:22:25](#)

فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب
مستور نكتفي على هذا المقدار وجزاكم الله خيرا. وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد وآله والحمد لله رب العالمين. والسلام

عليكم ورحمة الله - [00:22:42](#)

وبركاته الله وبركاته - [00:23:06](#)